للنشر الفوري : 1 ايار 2017

للمزيد من المعلومات

بام ميلر pamela@akaction.org

د. ماريان لويد سميث biomap@oztoxics.org

في اجتماع الأمم المتحدة، تمنح الحكومات استخدام غير مسبوق للمواد الكيميائية السامة الموجودة في ألعاب الأطفال

جينيفا، 1 ايار 2017: اليوم في مؤتمر الأطراف الثامن لمؤتمر اسكتهولم ، هرعت الحكومات من خلال قرارات لإدراج مادتين كيميائيتين سامتين، ولكنها قدمت ثغرات استثنائية تسمح بجميع استخداماتها. والمواد الكيميائية هي الإثير ديكبرومودي الفينيل DecaBDE، وهو مثبطات اللهب التي توجد عادة في النفايات الإلكترونية، و SCCP، وهي مادة كيميائية صناعية تستخدم في الأعمال المعدنية وكمثبط للهب في اللدائن. 1 كل من المادتين الكيميائيتين مستمرة، شديدة السمية، تنتقل لمسافات بعيدة وتتراكم في السلسله الغذائيه. وقد وجدت دراسات IPEN الأخيرة كلا من المادتين موجودتين على نطاق واسع في لعب الأطفال.2

وقالت الدكتورة ماريان لويد سميث، كبيره المستشارين في IPEN: " الممثلين سخروا واستهزؤا من موضوع الاجتماع،"مستقبل غير- السموم". استفاد المندوبون من موضوع الاجتماع." تضمن قرارات اليوم تعرضات العمال للمواد الضاره، ولعب الأطفال السام، واستمراريه إعادة التدوير الملوثة، والمزيد من إلقاء النفايات. ويبدو ان الموضوع الحقيقى للاجتماع هو "مستقبل غير مسموم".

فترات استثنائية للإعفاء

والفترات الزمنية لهذه الثغرات لم يسبق لها مثيل. فعلى سبيل المثال، يسمح باستخدام الإثير ديكبرومودي الفينيل DecaBDE في السيارات الجديدة وقطع الغيار لما يقرب من 20 عاما حتى عام 2036. وعلى النقيض من ذلك، تحدد المعاهدة فترة خمس سنوات للإعفاءات المحددة. واللغة التي تسمح DecaBDE في الطائرات تخفي بذكاء حقيقة أن التصنيع سيستمر على الأرجح حتى عام 2050 ويستعمل حتى عام 2100. وذكرت بوينغ Boeing بوضوح أن هذا الإعفاء ليس ضروريا، ويبدو أنه تم فرضه نيابة عن صناعة الطيران في الاتحاد الأوروبي.

عدد كبير من الثغرات

قامت لجنة الخبراء التابعة للاتفاقية بتقييم دقيق لهذه المواد واقترحت استثناء واحد فقط لDecaBDE لاستخدامه في قطع غيار المركبات. ومع ذلك، فقد منح مؤتمر الأطراف الثامن قائمة طويلة من الثغرات التي لم يوصى بها بسبب توافر البدائل. ولحسن الحظ، تم رفض اقتراح قدمه بلدين لمنح إعفاء من إعادة التدوير الملوثة بماده DecaBDE. واستخدمت الحكومات العديد من الثغرات لاستخدام SCCPs رغم أن لجنة الخبراء لم توصي بأي منها.

وقالت بام ميلر، الرئيسة المشاركة في IPEN والمحقق في القطب الشمالي: "هذا القرار شخصي بالنسبة لي، نشأت بالقرب من شركة رئيسيه مصنعة لماده SCCPs. حيث لوثوا المنطقة بأكملها وتحول المجتمع إلى كتلة سرطانية ".

لا تسميه للمواد في المنتجات

لن تتمكن البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من الوفاء بسهولة بمتطلبات المعاهدات المتعلقة بالنفايات، لأن مجموعة صغيرة من البلدان رفضت على الأقل الاقتراحات بخصوص تسمية محتويات المواد في المنتجات الجديدة. والمستهلكون المهتمون بالمنتجات الملوثة لن يكون لديهم أي معلومات عن محتواها.

وقالت الدكتور أولغا سبيرانسكايا، الرئيس المشارك ل IPEN: "إن حق المعرفه للدولة والمستهلك هو مبدأ أساسي من مبادئ السلامة الكيميائية". وأضافت " إن المستهلكين سوف يشترون بدون دراية ويعرضوا اطفالهم لهذه المواد الكيميائية لان الحكومات لم تكن جريئة بما فيه الكفاية للمطالبة بتسمية هذه الصناعة لهم".

وتستمر إعادة التدوير السامة

اتفق المندوبون على السماح بإعادة تدوير المواد التي تحتوي على مثبطات اللهب السامة (الإثير خماسي البروم ثنائي الفينيل PentaBDE والإثير ثماني البروم ثنائي الفينيل OctaBDE) الموجودة في الأثاث والنفايات الإلكترونية. إذا لم يتم إزالة المواد الكيميائية، يتم نقلها إلى منتجات جديدة عندما يتم إعادة تدوير البلاستيك. وتنتهك هذه الممارسة اتفاقية استكهولم، التي تحظر بشكل صريح إعادة تدوير المواد وإعادة استخدام المواد الموجودة في قائمتها. ومن المفارقات أن القرار اعترف بأن مثبطات اللهب السامة قد اكتشفت في مجموعة من المواد المستخدمة، بما في ذلك لعب الأطفال البلاستيكية. وتبين دراسة جديدة لل IPEN أن استمرارية سياسة إعادة التدوير السامة يلوث على نطاق واسع منتجات الأطفال.

وقال الدكتور جو ديغانجي، مستشار العلوم والتكنولوجيا في IPEN: "كيف يمكن للبلدان أن تستمر في سياسة ممكن أن تسمم الأطفال؟ " وأضاف: "مواد إعادة التدوير التي تحتوي على مواد كيميائية سامة تلوث منتجات جديدة، تواصل التعرض وتضعف مصداقية إعادة التدوير".

لجنة الخبراء تحذر من إعادة التدوير السامة

وقد حذرت لجنة خبراء المعاهدة من ممارسة إعادة التدوير السامة وأوصت بشكل صريح بإزالة هذه المواد من تيار إعادة التدوير "بأسرع ما يمكن"، مشيرا إلى أن "الإخفاق في القيام بذلك سيؤدي حتما إلى تلوث إنساني وبيئي أوسع ... وفي فقدان مصداقية إعادة التدوير على المدى الطويل ". إن إعفاء إعادة التدوير المقترح هو أيضا بمثابة إضفاء الصفة القانونية على إلقاء النفايات الإلكترونية (النفايات الإلكترونية) في البلدان النامية، والتي وصفت بسخريه بأنها" إعادة التدوير ".

وقال الدكتور تاديسي أميرا، PAN إثيوبيا: "النفايات الإلكترونية هي أسرع النفايات نموا في العالم، ويبدو أن الحكومات تريد أن تلقي بالمزيد". وأضاف "لقد تلقينا بالفعل كميات هائلة من النفايات الالكترونية، ويبدو الان انهم يريدون زيادة العبء السامى وهو ما يتعارض تماما مع هدف المعاهدة".

إدراج سداسي كلورو البوتادين HCBD

وافق المندوبون على إضافة البيوتادايين السداسي الكلور HCBD إلى المرفق جيم الجزء من المعاهدة التي تتناول المواد المنتجة عن غير قصد. تمهد القائمة الطريق لمعالجة إطلاقات البيوتادايين السداسي الكلور من خلال توصيات بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية.

1 الإيثر ديكبرومودي فينيل والبارافينات المكلورة القصيرة السلسلة (SCCP)
2 يرجى الاطلاع على التقريرين هنا:
http://ipen.org/news/press-release-recycling-contaminates-plastic-children%E2%80%99s-toys-toxic-chemicals-electronic-waste
http://ipen.org/news/press-release-children%E2%80%99s-toys-contaminated-toxic-industrial-chemical-recommended-global

###

IPEN هي شبكة من المنظمات غير الحكومية ذات المصلحة العامة العاملة في أكثر من 100 بلد للحد من الضرر الذي يلحق بصحة الإنسان والبيئة من المواد الكيميائية السامة والقضاء عليه.
www.ipen.org twitter: @ToxicsFree